

تاج العروس من جواهر القاموس

وَوَلَّعَ كَوَضَعَ يَلَّعُ وَلَّعًا بِالْفَتْحِ وَوَلَّعَانًا مُحَرَّرْ كَتَةً : اسْتَدْخَفَّ
نَقْلًا لَللَّحْيَانِيِّ وَأَنْشَدَ لِسُوَيْدِ الْيَشْكُرِيِّ : .
فَتَرَاهُنَّ عَلَى مَهَلَّتِهِنَّ ... يَخْتَلِينَ الْأَرْضَ وَالشَّامَةَ يَلَّعُ قَالَ : أَي
يَسْتَدْخِفُّ عَدُوًّا وَذَكَرَ الشَّامَةَ قَلْتُ : أَي : أَرَادَ بِهِ الثَّوْرَ كَمَا حَقَّقَهُ
الصَّاعَانِيُّ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : وَلَّعَ يَلَّعُ وَلَّعَانًا : كَذَبَ شَاهِدُ الْوَلَّعِ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ
زُهَيْرٍ B ه : .
لَكِنَّهَا خُلَّصَةٌ قَدَّ سَيْطَ مَنْ دَمَّهَا ... فَجَعُ وَوَلَّعُ وَإِخْلَافُ وَتَبْدِيلُ
وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدُوَّانِيُّ يَخَاطِبُ صَاحِبَهُ : .
إِلَّا بَأَنْ تَكْذِبَا عَلَيَّ وَلَنْ ... أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلَّعَا وَشَاهِدُ
الْوَلَّعَانَ قَوْلُ الشَّاعِرِ : .
لِإِخْلَابَةِ الْعَيْنَيْنِ كَذَّابَةَ الْمُذْنَى ... وَهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَّعَانَ أَي
هُنَّ مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَافِ وَالْكَذِبِ .
قَلْتُ : وَقَدْ فَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ : وَالشَّامَةُ يَلَّعُ فَقَالَ : هُوَ مَنْ
قَوْلِهِمْ : وَلَّعَ يَلَّعُ : إِذَا كَذَّبَ فِي عَدُوِّهِ وَلَمْ يَجِدْ وَقَالَ الْمَازِنِيُّ :
الشَّامَةُ يَلَّعُ : أَي لَا يَجِدُ فِي الْعَدُوِّ فَكَأَنَّهَا يَلَّعُ .
وَوَلَّعَ بِحَقِّهِ وَلَّعًا : ذَهَبَ بِهِ .
وَالْوَالِيعُ : الْكَذَّابُ ج : وَلَّعَةٌ كَسَافِرٍ وَسَفَرَةٌ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الرَّؤُوسِيُّ
: .
مَتَى يَقُولُ تَنْقَعِ الْأَقْوَامَ قَوْلَاتُهُ ... إِذَا اضْمَحَلَّ حَدِيثُ الْكَذِّبِ
الْوَلَّعَةُ وَوَلَّعُ وَالِيعُ : مُبَالَغَةٌ كَمَا يُقَالُ : عَجِبْتُ عَاجِبٌ أَي كَذِّبُ
عَظِيمٌ .
وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ فَمَا أُدْرِي مَا وَلَّعَهُ أَي : مَا
حَبَسَهُ . قَالَ : وَمَا أُدْرِي مَا وَالَّعَةُ بِمَعْنَاهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ .
وَرَجُلٌ وَلَّعَةٌ كَهَمْزَةٍ : يُوَلَّعُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ نَقْلًا لَلزَمَخْشَرِيِّ
وَالصَّاعَانِيُّ .
وَبَنُو وَلَّيْعَةَ كَسَفِينَةَ : حَيٌّ مِنْ كِنْدَةَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لِعَلِيِّ بْنِ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ سَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم .

أَبِي الْعَبَّاسِ قِرْمُ بْنُ بَدِي قُصَيِّ ... وَأَخُو الْوَالِي الْمَلُوكُ بْنُ دُو وَلِيَعَه .
هُمُ وَمَنْعُوا ذِمَّارِي يَوْمَ جَاءَتْ ... كِتَابُ مُسْرِفٍ وَبَنُو اللَّكِيَعَه .
وَكِنْدَةَ مَعْدِنُ لِلْمَلِكِ قِدْمًا ... يَزِينُ فِعَالَهُمْ عِظَامُ الدَّسِيَعَه
وَالِيعُ : ع نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

وَالْوَالِيَعُ : كَأَمِيرٍ : الطَّلَاعُ مَا دَامَ فِي قِيْقَائِهِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَزَادَ
الصَّاعَانِي : كَأَنَّه نَظَمُ اللَّوْلُؤِ وَزَادَ صَاحِبُ اللَّسَانِ : فِي شِدَّةِ
بِيَاضِهِ وَقِيلَ : هُوَ الطَّلَاعُ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيَّ قَوْلَ
الشَّاعِرِ يَصِفُ ثَغْرَ امْرَأَةٍ :

وَتَبَسُّمُ عَنْ زَيْدٍ كَالْوَالِيَعِ ... تَشَقُّقُ عِنْدَهُ الرَّقَاةُ الْجُفُوفَا الرَّقَاةُ
: الَّذِينَ يَرُقُونَ إِلَى النَّخْلِ وَالْجُفُوفُ : جَمْعُ جُفٍّ لِيَوْعَاءِ الطَّلَاعِ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَالِيَعُ مَا دَامَ فِي جَوْفِ الطَّلَاعَةِ وَهُوَ الْإِغْرِيضُ
وَقَالَ ثَعْلَبُ : مَا فِي جَوْفِ الطَّلَاعَةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَا دَامَ فِي

الطَّلَاعَةِ أَبْيَضَ قَالَ ثَعْلَبُ : وَاحِدَتُهُ وَلِيَعَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .
وَأَوْلَاعَهُ بِهِ : أَغْرَاهُ بِهِ فَهُوَ مُوْلَعٌ بِهِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَالتَّوَالِيَعُ : اسْتِطَالَةُ الْبَلَقِ كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ غَيْرُهُ : وَتَفَرُّقُهُ
وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :

" فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٍ .

" كَأَنَّه فِي الْجِلْدِ تَوَالِيَعُ الْبَهَقُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قُلَّتْ : لِرُؤْبَةَ :
إِنْ كَانَتْ الْخُطُوطُ فَقُلْ : كَأَنَّهَا وَإِنْ كَانَ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ فَقُلْ : كَأَنَّهَا
فَقَالَ :

" كَأَنَّ ذَا وَيَلَاكَ تَوَالِيَعُ الْبَهَقُ